منوعات, محطات

25 مايو 2024 00:13 صباحا

دراسة تكشف جينات وراثية متفردة في النمر العربي

مسقط : راشد النعيمي

كشفت دراسة علمية حديثة أجراها باحثون من سلطنة عُمان والمملكة المتحدة عن احتواء النمور العربية التي توجد في مراكز الإكثار في شبه الجزيرة العربية على جينات وراثية مميزة لم تكتشف في النمور البرية.

إلى (Evolutionary Applications) قد توصلت الدراسة التي نُشرت في مجلة التطبيقات التطورية العلمية المحكمة أن إدخال هذه الجينات عن طريقة عملية الإنقاذ الوراثي يمكن أن تُسهم في استعادة التنوع الوراثي في المجموعات البرية التي تُعاني من التزاوج الداخلي وانخفاض تنوعها الوراثي.

وقال د.هادي بن مسلم الحكماني، أحد الباحثين المشاركين في الدراسة: إن «الإنقاذ الجيني إجراء يُستخدم لإنقاذ الأنواع المهددة بالانقراض من خلال إدخال جينات جديدة إلى النوع في البرية من أجل زيادة التنوّع الوراثي، إذ يمكن للإنقاذ الجيني أن يكون حلّاً فاعلاً لإنقاذ النوع الذي يواجه تهديداً كبيراً بالانقراض».

وأضاف: إأن النمر العربي نوع فرعي نادر من النمور، وقد تناقصت أعداده كثيراً بسبب القتل المباشر وفقدان موائله الطبيعية، ويعد مهدداً بالانقراض بشكل حرج، مبيناً أن التنوع الوراثي الضئيل يزيد من خطر انقراضه.

وأكد أن من خلال استخدام تقنيات الإنقاذ الجيني، يمكن إدخال جينات جديدة من نمور أخرى كتلك الموجودة في مراكز الإكثار لزيادة التنوّع الوراثي للنمور في البرية، ما يؤدي إلى تعزيز صحة السلالة والتقليل من فرص انقراضها.

وأشار إلى أن الإنقاذ الجيني يمكن أن يكون أداة فاعلة لإنقاذ النمر العربي في شبه الجزيرة العربية، لكنه يجب أن يتم ضمن استراتيجية شاملة لحماية هذا النوع وموائله الطبيعية.

واستخدمت الدراسة عينات نمور عربية متنوعة من سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة واليمن والمملكة العربية السعودية، ويعود تاريخ بعض هذه العينات إلى الستينات والسبعينات من القرن الماضي، كما وفّرت الدراسة التي نشرت في المجلة العلمية المتخصصة في الجينات الوراثية والتنوّع الأحيائي فرصة لتقييم التنوّع الوراثي للنمر العربي في جبال محافظة ظفار خلال 50 سنة ماضية.

يشار إلى أن نطاق انتشار النمر العربي في الوقت الحاضر أصبح محصوراً في مجموعات صغيرة منفصلة عن بعضها في جنوب سلطنة عُمان «محافظة ظفار»، وجبال جنوب وشرق اليمن، وعدد محدود في جنوب المملكة العربية

السعودية، ويُعدّ سلالة نادرة من النمور، ومصنف بأنه مهدد بالانقراض بالمستوى الحرج ـ حسب تصنيف الاتحاد الدولي لصون الطبيعة .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©